

## النهاية في غريب الأثر

{ صعق } ... فيه [ فإذا موسى بَاطِشٌ بالعَرَشِ فلا أدري أَجُوزِيَّ بالصَّعْقَةِ أم لا ] الصَّعْقُ : أن يُغَشَى على الإنسانِ من مَوْتٍ شديداً يسمَعُهُ وربِّ ما مات منه ثم استُعْمِلَ في الموت كثيراً . والصَّعْقَةُ : المرَّةُ الواحدةُ منه . ويُريدُ بها في الحديث قوله تعالى [ وخرَّ موسى صَعِقاً ] .

- ومنه حديث خزيمة وذكر السَّحَابِ [ فإذا زَجَرَ رَعَدَتِ وإذا رَعَدَ صَعِقَتْ ] أي أصابت بصاعقة . والصَّاعِقَةُ : النارُ التي يُرْسَلُها اللهُ تعالى مع الرِّعْدِ الشديد . يقال صَعِقَ الرجلُ وصُعِقَ وقد صَعَقَتْهُ الصاعقة . وقد تكرر ذكرُ هذه اللفظةِ في الحديث وكُلِّمَها راجع إلى الغَشِيِّ والمَوْتِ والعَذَابِ .

( ه ) ومنه حديث الحسن [ يُنذِرُ بالمرصعوق ثلاثاً ما لم يخافوا عليه نذرتنا ] [ هو المَغَشِيُّ عليه أو السَّذي يموتُ فجأةً لا يُعجَّلُ دَفْنُهُ ]